

# سلسلة الهدى والنور {{556}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بعض الاخوة السعودية البارحة شيخ اه في سؤال اه احد الاخوة ومن طلاب العلم ان شاء الله تبارك وتعالى ونرى فيه الخير الكثير ولكن اتكلم بمسألة هي قال آآ في قضية الحاكم الفاسق - 00:00:00

بالحاق الحاكم اساسه. هم فقال قبل لا يتكلم بهذا المسألة سبق الكلام بشيء فقال الخروج على الحكام لا يأتي الا بشرط منذ عهد الدولة الاموية ومن بعدها يقول هذا خروج ما اتى على الامة الا بشر مستطيع - 00:00:28

ولكن اذا هذا الحاكم قلع قبل عن الحل والعقد وكان فاسقا واوتي بخير منه ولو كان بمفسدة قليلة طبعاً يراعي المفسدة كانت كبيرة ولا صغيرة وكذا فاذا كانت مفسدة قليلة جدا - 00:00:50

وقتل فيها شخص او شخصين ثلاثة فهل هذا الرجل وقال هذا الكلام بمجلس خاص هل يشنع بهذا الرجل ويتكلم ويتكلم عليه ويهجر ويحذر منه تبدأ باليمين انا ارى بارك الله فيك - 00:01:14

قبل الاجابة عن بيت القصيد كما يقال من هذا السؤال وهو ان يهجر قائل هذا الكلام او ايش الكلمة الاخرى يحذر منه نعم قبل الاجابة عن هذا اقول طرق مثل هذا الموضوع - 00:01:44

طرق مثل هذا الموضوع في هذا الزمان وكما يقولون اليوم غير ذي موضوع لانه اولا ما في عندك اهل وعقد ووينهن هدول طرح مسألة قائمة على وجود طائفة من اهل العلم - 00:02:15

اه اذا قالوا يسمع لقولهم واذا امروا بنفس هذا امرهم هذا مع الاسف غير موجود اليوم في العالم الاسلامي فلذلك ما ينبغي لطلاب العلم ان يسيروا اه مثل هذه المسائل النظرية غير عملية - 00:02:43

لأنها اولا بل خيالية وسيأتي في تمام الجواب ان شاء الله اه النظرية هذه لأنها تخالف منهج السلف الذين كان احدهم اذا سئل عن مسألة لا يبادر الى الاجابة عليها الا ان يقول هل وقع ذلك - 00:03:11

فان قال نعم اجاب والا قال انتظر حتى تقع وستجد من يفتيها فمن منهج السلف الصالح ان لا يبحثوا المسائل النظرية او كما قال الاستاذنا الخيالي لكن اريد ان اقول - 00:03:39

هناك مسائل قد تكون اثارها من هذا الباب يعني خيالية او نظرية محضة لكن ما يترتب من ورائها اي مفسدة سوى ان ذلك من باب النافلة العلم بل من الترف في العلم - 00:04:01

كما هو معروف عن كثير من علماء الحنفية القدامى الذين كانوا يفترضون امور خيالية نظرية ولا يمكن ان تتحقق وهناك امثلة كثيرة وكثيرة جدا كمثلا مثل رجل مات وخلف سبعين جدة - 00:04:25

بين سبعين فكل جد شو قرب الخيال فيه خيال بعض الشافعية سبقوا جمال الحنفية في الخيال يعني اسف فيه بل يعني سلخوا سبيل ما لا ينبغي ان يتلف به. فقال قائلهم - 00:04:47

مثلا لو ان رجلا جامع زوجته فانفلق عضو فالخيمة هل خذ منه دخل والاخر ما دخل؟ هل يجب عليه غسل الجنابة ام لا بحث هذه الامور كما ترى يعني لكن ما تصير تسأل عليها مفسدة. اما ما جاء السؤال عنه - 00:05:09

مفاسد يترتب من وراها اثاره الفتن بين المسلمين ومن يحكمونهم وبحكم غير الذي شرعه الله عز وجل ونحن كما يقال ما فينا الان

من المخالفات التي نشكو منها من الحكام - 00:05:38

يكفيانا ما لنا نحنا بحاجة الان انا نضيف الى هذه الامور التي نتكلم فيها بحق ان نشير الحكام بان نتحدث انه اذا كان هناك حاكم

فاسق ولكن الخروج عليه قد يتحقق المصلحة باقل مفسدة من هالكلمات - 00:06:04

ايه اذا رأى ذلك اهل العلم هذا الحديث اين هؤلاء لذلك قال اقول اكثر من هذا انا اقول الخروج المنصوص عليه في السنة كما تعلمون

حيث قال ما لم تروا كفرا واحدا. فاذا رأينا الكفر بواح - 00:06:28

ايضا بهذا الحديث يجوز لنا الخروج مع ذلك هذا الخروج الذي اباحه الرسول عليه السلام في هذا الحديث خاطب امة الاسلام اي التي

تتمكن من قيام بواجب الخروج. فنحن الان نتساءل - 00:06:51

هل هناك امة مسلمة تستطيع ان تخرج على حاكم حكام المسلمين وتطيح به ليحلوا محله حاكما يحكم بما انزل الله مع الاسف الغير

موجود لان الامة متفرقة على نفسها اشد التفرغ - 00:07:14

والتفرق كما تعلمون البعض ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا الدين وما كانوا شيئا كل حزن لوالديه فرحون ولايات معروفة

التي تنص على ان التفرق هو فشل وظعف وو الى اخره - 00:07:36

هذا في الحاكم الذي يعني ذر قرنه بالكفر لا يجوز الخروج عليه الا مع التمكن من الخروج عليه والاستفادة من هذا الخروج اما الحاكم

الفاسق فهذا لا يجوز الخوض فيه اطلاقا لانه يخالف اولا - 00:07:54

الحديث انه لا يجيد الا اذا رأينا الكفر صريح بعد هذه التوطئة والمقدمة اقول ذاك الشخص او طالب العلم كما وصفه اذا قال مثل هذا

الكلام فانا لا ارى مجرد مثل هذا الكلام - 00:08:17

انه يجوز مقاطعتهم لان سبيل المقاطعة في هذا الزمان كالخروج تماما لا يفيد لانه ما فينا واحد الا الو كلمة اله زلة اله خطيئة فاذا ما

رأينا من كل انسان خطأ - 00:08:45

هفوة قاطعناه فزدنا تفرقا على تفرق لكن الى كنا لا نرى مقاطعته فينبغي نبين خطأه حتى لا يضطر بكلامه من ليس عنده علم من

عامة الناس فهذا جوابي وهو باختصار المقاطعة للوردي - 00:09:07

نحن نقول اليوم هناك ناس ينبغي مقاطعتهم من الفساق والفجار والى اخره مع ذلك لو اعلنت المقاطعة هم قاطعوك اما يقول ذلك

المثل السوري انه رجل كان ما يصلي وتاب - 00:09:37

وقرر انه يصلي راح للمسجد لأول مرة لقاه مسكر قال له انت مسكر وانا مبطل. فلو اردنا نحن نقاطع كل هؤلاء الذين يستحقون

المقاطعة سائلين عنا لانه غير الصالحين هم الاغلبية الغالبة - 00:09:59

متى تكون المقاطعة مشروعة كما فعل الرسول عليه السلام بالنسبة الثلاثة الذين خلفوا المجتمع اسلامي كلهم يتمسكون اذا قدر امر

من الرسول لزوجة احدهم اذهب الى بيت اهلك واتركيه. اليوم لو فعلت اليوم مع الزوجة التي تشتكيك وهذا يقع معي ومع الاستاذ -

00:10:17

زوجي بيسكر زوجي ما بيصلي زوجي كذا وكذا جاء من التسعة وتسعين مصيبة منقلها هذا ما بجوز انت تبقي تحت رسمته هذا رجل

باسق وعلى قول بعض العلماء كافر بترجع بتقل لك والاولاد شو بتسوي فيهن - 00:10:45

وكذلك عم تسالي ليش عم تسري؟ ما دام اكلة هم الاولاد قصدي انه الاحكام الشرعية اليوم ما في عنا مجتمع يطبقها فاذا قيل للناس

فلان يجب مقاطعته. لماذا؟ تأديبيا له. مين رح يجاوب معك - 00:11:03

لا اجابة معك لذلك سلاح المقاطعة اليوم غير ماضي مع الفساق والفجار فمن باب اولي الا يقاطع بعضنا بعضا لمجرد حفه او خطأ صدر

منه من ناحية العلمية لكن من جهة اخرى لا يجوز السكوت على هذا الخطأ - 00:11:22

وبخاصة اذا كان يترتب من ورائه مفسدة اجتماعية هذا ما عندي والله اعلم السؤال اللي طرحه هو يعني نفس السؤال يرد بعضه

بعضا ايوا اذن ان نستمع يقول اهل الحل والعقل. اه. اهل الحل والعقد لا يوجدون الا في مجتمع اسلامي - 00:11:42

يعني هم الذين يقررون وهم الذين يدعون وهم الذين ينكرون. نعم. ولذلك الحقيقة لما نقول اهل الحل والعقد بتظل يعني مسألة

تتعلق بالزمان الذي يوجد فيه هذه الحال والعقل ما فيها سيدي اليوم - 00:12:06

كل المسلمين اليوم انحلوا عقدنا كل المسلمين. سبحان الله خروج الخروج على اه اجماع الامة على ذلك عدم الخروج عن حاكم

الفاسق مع ذلك الخروج عن الحاكم الفاسق. عدم الخروج عن الحاكم الفاسق - 00:12:21

او ما تأخذني. نعم اسمح لي بدي صارحك يعني. الله يبارك فيك انا لا انقل الكلام الله يبارك فيك فقط جزاك الله خير وهذا اهون علي

احسن الله اليك نعم واليك - 00:12:46

يا اخي حديثنا السابق عن الرسول يكفيننا. نعم هو مقيد ان الخروج لا يجوز الا بشرط الكفر الصريح قال شو معنى حينئذ الفاسق

يجوز الخروج ولا لا شو معنى اجماع ولا ما اجماع؟ بقول لك ما في اجماع - 00:12:59

طيب اي مسألة فيها اجماع والله يقول انت بتقول عن الرجل طالب علم فهو يقرأ معنى قوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى

الله ورسوله. طيب اختلف العلماء في - 00:13:17

مئات الالوف من المسائل هل نخلص من المشكلة انه في اجماع ولا ما في اجماع فاذا كان جواب ما في اجماع. خلصنا ولا لجأنا الى

قوله تعالى قوله تعالى نعم. اه - 00:13:33

اذا لماذا يطرى هذا السؤال ذاك السائل لماذا يكره ما دام هو امام الحديث ما لم تروا كفرا راحا انا ما بهمني كثيرا اه فهم المسألة من

جهة الاجماع لان الاجماع فيه اقاويل كثيرة وكثيرة جدا - 00:13:48

ما هو الاجماع الذي تقوم به الحجة هل هو اجماع الامة بكل اه طبقاتها من علماء من طلاب علم من عامة المسلمين ان الاجماع هو

اجماع خاصة المسلمين وعلمائهم ام ام الى اخره - 00:14:12

هو اجماع اهل المدينة هؤلاء اجماع اهل الكوفة وعلى وين؟ الى اخره الله عز وجل يقول ومن يشقق الرسول ببعض ما تبين له الهدى

ويتبع غير سبيل المؤمنين. نولي ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره - 00:14:35

انا اعتقد ان طالب العلم الذي يتساءل في اي مسألة عليها اجماع ام لا هذا ما قنع بدلالة الاية المذكورة انفا. ويتبع غير سبيل المؤمنين

لاني انا سأعكس السؤال ويجعله على الصورة التالية - 00:14:57

انا اتساءل واقول هل من سبيل المؤمنين ان رجلا نصب نفسه بقوة السلاح حاكما على المسلمين هل يجوز الخروج على هذا الخارج

والذي نصب نفسه حاكما على المسلمين الذي نعرفه في كل هذه القرون - 00:15:25

ان العلماء يفتون بلا لا يجوز لماذا للمحافظة على دماء المسلمين من الفريقين الذين مع الخارج والذين يريدون ان يخرجوا على هذا

الخارج اه لا؟ هنا من الجواب. بارك الله فيك. اه - 00:15:55

سبيل المؤمنين هو عدم الخروج للمحافظة على دماء المسلمين ثم اعود الى نفس السؤال السابق انه اذا كان الخروج على الحاكم

الفاسق لرأي الحاجة عاقد يتطلب اراقة قليل من الدماغ. كيف ينضبط هذا القليل - 00:16:20

وهل هذه من الامور المادية التي يمكن للانسان انه يقننها ولا هذه امور فوضوية محضة لا اذا فتح باب القتال بين فريقين ما بتعرف

منتهى القتال الهى لذلك فالمسألة اولا هي مخالفة للنص الصريح - 00:16:44

للحديث السابق ذكره ما لم تروا كفرا بواحا وثانيا لا يمكن ضبط المفسدة القليلة حينما يثار القتال بين طائفتين من المسلمين ونشدنا

جلالة الشيخ اتفضل مقسمون الخروج للثورة ها الى قسمين - 00:17:07

يقولون ثورة بيضاء والثورة حمراء. اي نعم. الثورة البيضاء التي لا تراق فيها الدماء. نعم. والثورة الحمراء التي تسفك فيها الدماء. اي

نعم وكأن القياس هذا قياس منضبط في كل مكان وفي كل زمان. ثم لنا من الواقع عندما خالفنا عن الفقه الصحيح - 00:17:29

في هذه المسألة بالذات لنا من الواقع ما يؤثر الذي يؤثر جدا جدا انه ان الخروج لا يحدث الان على من يخرج على الحاكم وانما الذين

خرجوا على الحكام صار كل منهم يريد الخروج على الآخر. الله. ولا ادل على ذلك من الواقع الذي يعيشه الافغانيون الان. كل يوم

تسفك مئات - 00:17:51

الله اكبر. بل الوف من من الارواح تزهق. وآآ دماء تثار على ارض ثم شئ اخر هذا سوء الفهم ادى ايضا الى ان توجد في نفوس هؤلاء

الخارجين بعضهم على بعض - 00:18:18

ان يوجد آآ حب حب السيطرة وحب التملك والاستيلاء على الكرسي ان الضعيف منهم او القوي اذا اراد ان يستنصر على اخيه لا يستنصر الا بمن هو خارج على الملة. الله اكبر. لا على الحاكم اي نعم. فقط. كما هو ايضا واقع في افغانستان - 00:18:36  
الله اكبر. هذه صور مأساوية رهيبة. ولذلك جواب شيخنا جزاه الله خيرا في هذه المسألة نعتقد انه هو الفصل في هذا وجزاه الله خيرا. انا ارى من تمام نصح ذلك الشخص الذي اشرت اليه - 00:18:59

ان يعلم او على الاقل يذكر ان كان قد علم من قبل ان الاصلاح اليوم لا يبدأ بالثورة وبالخروج على الحاكم الكافر قضا للخروج على الحاكم الفاسق وانما الاصلاح يبدأ كما نقول نحن دائما وابدا من عشرات السنين - 00:19:20  
بالتصفيه والتربية وان كان الرجل معنا في هذا المنهج لا يذكر بهذا ويكفي وان كان ليس معنا فينبغي ان نعلم وان نفهم منه كيف يريد وبمن يريد ان يخرج يا جماعة اكثر المسلمين جهلة - 00:19:57

واكثر المسلمين الذين يعلمون بعض الاحكام الشرعية او يخالفونها فنسائهم كاسيات عاريات معاملاتهم مخالفة لاحكام الشريعة بكثير من نواحيها الى اخره. ونحن الجميع ان نعتقد بان نصر الله لعباده المؤمنين مشروط بكلمة واحدة. ان تنصروا الله ينصركم. ونصر الله - 00:20:20

انما يكون اولاً بالعلم يعني يعمل عمل ولعلم اليوم كما تعلمون جميعا في انحراف كبير جدا ان العلم الذي كان عليه السلف الصالح. ولذلك وفي الحديث الذي تعرفونه الذي مطلعه اذا تبايعتم علينا واخذتم اذنان البقر الى اخره - 00:20:52  
سلط الله عليكم ذلاً لا يزيغ عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. الدين اليوم له مفاهيم عديدة جدا. وليس فقط في بل وكما يقولون في الاصول. ليس فقط في الاحكام بل وفي العقائد. انتم بتعرفوا اليوم اكثر - 00:21:22

مسلمين اما اشعييرة او ما تريدين ابهؤلاء ينتصر الاسلام اذا لا بد من التصفيه والتربية. نعم. اه سلط الله عليكم ذلاً لا ينزع عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اي بالمفهوم الصحيح - 00:21:46

ايضا يجب ان نبدأ بتفهيم الناس هذا الاسلام بالمفهوم الصحيح. وتربيته معنى ذلك يومئذ يفرح المؤمنون برسول الله اما غير السبيل ما يمكن ابدان ان يعود الى المسلمين عزهم ومجده - 00:22:04

احسن الله اليك. هو في بداية كلامه بين ان هذا الامر لا يأتي بخير على هذه الامة. ولكن ان توفر الامر فلا بأس يتوفر هذا الامر هل يتوفر؟ قال اذا توفر هذا وهذا بعيد جدا يقول ما ينبغي ايش الفائدة من البحث - 00:22:25

يكون ختامنا بعيد قالها كلمة ثم اصبح ما اصبح على هذا الرجل من تشنيع وكلام وهجر وما الى ذلك وانما قال هذا يعني هذا الامر لا يأتي بخير. ولكن اذا توفرت هذه الشروط عدم المفسدة وهل حل وعقد وما الى ذلك يقول فلا بأس بذلك - 00:22:45

ولكن هذا لا يتوفر ثم اخذ يشنع به ويتكلم عليه من هذا من هذا الباب على كل حال يا اخي يجب ان ينصح الرجل يكفيننا ما فينا يجب ان نبحث الامور الواقعية ونعالجها ونعلم الناس اياها - 00:23:04

ونربي انفسنا عليها اما الامور هذه النظرية والخيالية ما يجوز اثارها بكفي بكفي هالنتيجة هاي شو هي النتيجة ان الرجل قطع اذا هو سببه انه اثار هذه المشكلة. سبب الجهل لا بد من المعالجة. اها. حتى يعني تأييدا لكلام شيخنا حفظه الله - 00:23:23

الاحكام الشرعية حين كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي ما كانت تنزل لتعالج اشياء مستقبلية غير منظورة وغير واقعية وانما كانت تعالج الاشياء الواقعية. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام في كثير من السؤالات كان يتوقف - 00:23:48

ولا يجيب حتى يأتيه الوحي وهادي يعني وقائع مش واقعة واحدة. وقائع كثيرة فمن هنا يعني حتى اسلوب الدعوة الاسلامية الصحيح يجب ان يعتمد هذه الطريقة ولا يخالف عنها اطلاقا - 00:24:08

عندما نقول مثل ما اه ذكر شيخنا ايضا انه كان العالم اذا سئل في مسألة فيقول هل وقعت؟ فاذا وقع تجاب. قال له من لا قال انتظروا حتى تقعوا وهذا هو الصحيح السليم - 00:24:23

ومن هنا يعني اخوانا في كل انحاء العالم الاسلامي انا اقول يعانون من فراغ كبير. هذا الفراغ هو الذي اوقعهم في تخيل الاشياء قبل

وقوعها وبناء بعض الاحكام والتصورات على تخيل هذه الاشياء. يتصور الشيء انه وقع ثم يصدر حكمه في الواقع - 00:24:40

يعني اخر ما الاخ سليمان اظن فطلعنا على على مسألة يقول انه الشيخ الغزالي في هذا محمد الغزالي. معروف. يقول افتي بانه لا

يجوز زيارة المسجد الأقصى الان. حاضر لماذا - 00:25:01

قال لانه يعتبر تأييد لدولة اليهود الله اكبر. اي نعم يعتبر تأييد لدولة اليهود. شف التناقض الان يعني بين بين الكتية وبين الواقع الذي

يعيشه العالم الاسلامي كله المسلمون هناك - 00:25:20

في فلسطين وفي كل ارض من ارض الاسلام. الله. يقولون بان طبعاً المسجد الأقصى هو اولى القبلتين وثالث الحرب وانه يزار كما

يزار المسجد النبوي والمسجد الحرام ما الذي يحمله على ان يفتي بهذه الفتية - 00:25:37

ما الذي يحمله على ذلك انا اقول بانه هذه الفتية معكوسة تماماً وعندما شيخنا يعني اصدر اوتياه في قضية الهجرة المقيدة بتقييدات

كثيرة جداً وان الهجرة ينبغي ان تكون في داخل ارض فلسطين ثم اذا لم - 00:25:58

فعل الانسان المسلم ارض فلسطين ليقوم شريعة الله عز وجل ويتمكن من احياء دينه يخرج الى خارج ارض فلسطين قامت الدنيا

ولم تقعد. الان ماذا يقول المسلمون الان في هذه الفتيات - 00:26:16

قلت يا محمد الغزالي ايها اخطر ان يخرج مسلم يهاض جناحه في دينه ام ان يمتنع المسلمون عن زيارة المسجد الأقصى الذي شرع

الله زيارته على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الى الى ثلاث مساجد - 00:26:31

يقول عجيب تأييد دولة اليهود زيارة الأقصى فيها تأييدنا. ومن الذي يزور الأقصى الا من يتمكن ان يدخل الى ارض فلسطين وليس

كل مسلم يستطيع ان يدخل الى ارض فلسطين - 00:26:51

اهل فلسطين الذين هاجروا منها وخرجوا ثمانية واربعين وسبعة وستين لا يستطيعون الان ان يدخلوا ارض فلسطين الا بالحصول

على اذن من اليهودية اذا اين التأييد لليهود في هذه الفتية التي التي اذا زار المسلم فيها يكون مؤيداً لليهود. الله المستعان. هذه

مصيبة. الله المستعان - 00:27:04

يا رب ودي تقدم نصيحة الى بعض الاخوان طلبة العلم هنالك الكويت لا يخفى عن آآ حضرة الشيخ الوضع الحالي اللي موجود في

قضية الفتنة الموجودة اللي تثرى على شباب الصحو - 00:27:27

ومن ضمنها الفتنة الاخوان اللي في المملكة العربية السعودية الاخ سفر سلمان وما الى ذلك ومن يؤيد ما هم عليه بعض القضايا التي

يدندنون حولها هذا الامر وصل الينا يعني - 00:27:47

الى مناطقنا في الكويت ثم اصبح هنالك يعني كل حزب بما لديه فرحه. الله اكبر. وكل انسان يدعي وصلاً بليلى. لا والله وكل منهم

يقول انا على الصراط المستقيم. اي نعم. وانا صاحب اللواء - 00:28:05

رواد السلفية وادافع عنها ثم اصبحت الان في في النفوس بين الاخوان ممن هم على النهج السلفي ان شاء الله تبارك وتعالى بسبب

هذه القضايا ولا يعني لها شيء الا هذه المسألة تركنا طلب العلم اي والله وتركنا قضية حفظ كتاب الله تبارك وتعالى - 00:28:18

وتركنا امور كثيرة وقمنا هذا الامر وصل الينا يعني الى مناطقنا في الكويت ثم اصبح هنالك يعني كل حزب بما لديه فرحان. الله اكبر.

فكل انسان يدعي وصلاً بليلى. اه والله - 00:28:39

وكل منهم يقول انا على الصراط المستقيم. اي نعم. وانا صاحب اللواء السلفية وادافع عنها ثم اصبحت الان في في النفوس بين

الاخوان ممن هم عن النهج السلفي ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:28:52

بسبب هذه القضايا ولا يعني لنا شيء الا هذه المسألة تركنا طلب العلم. اي والله. وتركنا قضية حفظ كتاب الله تبارك وتعالى وتركنا امور

كثيرة وقمنا ندندن حول هذه المسألة - 00:29:08

واخذنا حتى يعني بعض كثير من اخواننا الشباب ليس لهم هم الا هذه المسألة يتكلمون بعرض ذلك الرجل ولذلك الانسان وهذا جعله

بقية ايش؟ مطية الدعوة السلفية والدفاع عن السنة - 00:29:22

يتكلمون بيعرف فلان وفلان وفلان وفلان ثم وصل الامر الى التجريح باشخاص هؤلاء وليس ما عندهم من اخطاء. نعم فالشباب الان



شبابنا في مقتبل العمر عندما يأتي اضرب لك مثل واحد - 00:29:35

يعني الذي نعرفه عن الاخوان المسلمين عندما يلتزم الشاب في دين الله تبارك وتعالى ينتهي بهذا النهج يحذرونه من ماذا؟ يحذرونه من السلفيين. نعم. الان اول هذا الشاب لكي يتدين اول ما يحذرونه من شريط فلان وشريط فلان وشريط فلان - 00:29:51

وهذا همهم الهام الان والان هذا ديدن كثير من الشباب حتى اصبح يميزون ويعرفون هذا مبتدع وهذا ظال وهذا فيه كذا وهذا فيه كذا يمدح اهل البدع وهذا يتكلم بكذا وان قلنا للرجل هذا به يعني يعني سئلت مرة - 00:30:06

انا يعني اتاني قال ما تقول في سيد قطب؟ قلت يا اخي انا احبه في الله. هذا مسلم وابغض ما عنده من اخطاء احبه انا مسلم ضمن المحبة العامة وابغض ما عنده من اخطاء. تمام - 00:30:23

ثم اخذوا هذا يمدح اهل البدع ويقول فيهم كذا وكذا ويجب ان يحذر من هؤلاء وهذا الديدن الموجود. الشيخ نصيحتي لهؤلاء الشباب بارك الله فيك والله يا اخي انا آآ رأيي - 00:30:36

عدم التعرض للاشخاص الذين يمدحون او يقدحون اليوم وحقيقة تأتيني في كثير من الليالي اسئلة من الكويت ومن الامارات وغيرها شو رأيك بفلان مما هو يبدو انه يميل اليه او عليه - 00:30:54

فانا اصدده عن مثل هذا السؤال واقول له اسأل يا اخي عما ينفعك مما يتعلق اصلاح عقيدتك وعبادتك وتحسين خلقك لا تسأل عن زيد وبكر وعمره لانه في هذا السؤال - 00:31:25

اه زيادة تشغيل النار نارا فهو قد يكون السائل مع هؤلاء على اولئك او مع اولئك على هؤلاء فان مدحتها في هذا طعنت في ذاك او مدحت ذاك من طعنت في هذا - 00:31:53

هذا يزيد النار كما قلنا غراما واشتعالا لهذا نحن ننصح بكلمة مجملة تذكرني كلمة ابوه الصديق مناسبة وفاة الرسول عليه السلام وهو الشخص الوحيد الذي كي يجمع المسلمون كلهم على حبه والا - 00:32:15

فان عدل عن هذا الحب كفر بخلاف خلافهم في حب كثير من الصحابة والطعن في بعضهم فهذا في الغالب يكون فسقا ولا يكون كفرا اريد ان اقول مع ان الرسول عليه السلام هو سيد البشر - 00:32:51

وحبيب كل مسلم بادرهم ابو بكر الصديق حينما وقف عمر متحمسا ضد من نقل الخبر بان الرسول مات تعرفون القصة الشاهد ان ابا بكر قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - 00:33:12

ومن كان يعبد الله فان الله حي باقي لا يموت وانا لا ارى لكل طائفة من هذه الطوائف ان ان يتحجبوا لفلان على فلان او العكس تماما وانما اقول بقول رب العالمين - 00:33:35

وكونوا مع الصادقين فاولئك الشباب الذين اشرت اليهم هم احق الناس بهذه الكلمة على هؤلاء الذين يتحمسون لزيد على بكر او لبكر على زيد ان يهتموا بان يصححوا عقيدتهم وعبادتهم - 00:34:01

وسلوكمهم ولا يتعصبوا لشخص من هؤلاء الاشخاص او عليهم لان مثل هذا التعصب اولاه هو اشبه ما يكون بعبادة الاشخاص التي هذه العبادة التي حذر منها ابو بكر الصديق بكلمته السابقة - 00:34:27

من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت التحمس لهؤلاء الاشخاص تحمل لتحمس لغير العصمة والامر كما قال الامام مالك امام دار الهجرة رحمه الله - 00:34:53

ما منا من احد الا رد ورد عليه الا صاحب هذا القبر واثار الى قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فاي انسان يتعصب لشخص لعالم لداعية فسوف يجد فيه - 00:35:15

اخطاء او يتعصب على اخر فسوف يجد فيه صوابا وسوف يجد فيه خيرا. ولذلك نحن قبل كل شيء ننصح هؤلاء الذين اختلفوا وكانوا سبب تفرق الشباب من حولهم الى طائفتين او اكثر - 00:35:38

ننصح هؤلاء المختلفين بعضهما بعض في بعض المسائل وانا احمد الله ان هذا الاختلاف ليس في اعتقادي اختلافا خلاف عقيدة وانما هو اختلاف في بعض المسائل التي يمكن ان نسميها في اصطلاح المتأخرين - 00:36:07

مسائل فرعية ليست اصولية او جوهرية فاذا اختلف العلماء فما ينبغي ان يتفرق من حولهم بتفرق علمائهم لان الامر كما قال عليه الصلاة والسلام اذا حكى من حاكم فاجتهد فاصاب - [00:36:34](#)

الاجران وان اخطأ فله اجر واحد فنصح هؤلاء العلماء او الدعاة المختلفين الا يتحامل بعضهم على بعض وان يتعاملوا على اساس قوله عليه السلام اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث - [00:36:57](#)

فاذا ما اخطأ زيد من الناس فعلينا ان نبين له خطأه بالتالي هي احسن وليس بالتالي هي اشوأ وكل من المتخالفين يسلك هذا السبيل لاننا ندعي جميعا اننا سلفيون اي اننا نتبع السلف الصالح - [00:37:22](#)

بما كانوا عليه من هدي ومنهج وسلوك ونحن نعلم انهم قد اختلفوا في كثير من المسائل لكن ما كان هذا الاختلاف سببا لان يتفرقوا ولان يعادي بعضهم بعضا هناك بعض الاقوال التي صحت - [00:37:49](#)

عن بعض السلف الصالح لو تبناها شخص اليوم خطأ لانه لا وجه له من الصواب لقامت القيامة ضده لكن لم تقم القيامة ضد ذلك الصحابي الذي شذ برأي ما في حكم ما - [00:38:18](#)

عن اه الحكم الذي يتبناه الآخرون وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ينهى ان يحج الحاج متمتعا وسلك سبيله في هذا النهي من بعده عثمان بن عفان - [00:38:43](#)

رضي الله عنهما جميعا ولما حج عثمان في عادي خلافته ايضا نهى الحجاج معه ان يتمتعوا بالعمرة الى الحج فوقف في وجهه علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:39:09](#)

وهو فرد من افراد الامة وهو الخليفة من بعده قال له ما لك تنهى عن شيء فعلناه بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم بعمرة وحج ذاك ينهى - [00:39:36](#)

عن التمتع بالعمرة الى الحج وهذا يعلنها في وجهه انه هكذا السنة. مع ذلك ما تفرق الشعب من من بينهم وانما ظلوا يحترمون رأي كل واحد وقد يميلون الى الخليفة لانه خليفة المسلمين الى اخره - [00:39:57](#)

لماذا؟ لان الخلاف اذا نشب بين العلماء فينبغي ان يبقى محصورا بينهم ولا ينتقل عدوى هذا الخلاف الى الشعب لان الشعب ليس عنده من رصانة ومن الحصافة والفكر بحيث انه يمنعه من ان يشتمط - [00:40:18](#)

للخلاف كذلك مثلا كان عثمان بن عفان يرى بان الرجل اذا جامع زوجته ولم يمضي ايكفيه الوضوء دون الغسل مع انه هذا مخالف للحديث الصحيح الصحيح الى مس الختام الختان - [00:40:43](#)

لقد وجب الغسل انزل او لم ينزل مع ذلك ما صار هناك فتنة ولا صار خلاف بينه وبين عائشة مثلا التي هي تروي الحديث المخالف لقول عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:41:13](#)

واغرب من ذلك كله والمسائل كثيرة وانما المقصود التمثيل والتخريب ان عمر بن الخطاب كان ينهى الرجل المسافر الذي لا يجد الماء ان يتيمم وانما يظل هكذا بدون صلاة حتى يجد الماء - [00:41:29](#)

مع ان الآية اولا في ظاهرها صريحة الدلالة الم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وبلغ عمر بن الخطاب ان ابا موسى الاشعري تدفني في زمن عمر بظاهر الآية ان المسافر اذا لم يجد الماء - [00:41:56](#)

تيمم فارسل خلفه قال بلغني انك تقول كذا وكذا. قال له نعم يا امير المؤمنين الا تذكر اننا كنا في سفر هو اننا اجنبنا فتمرغت انت وانا بالتراب ولما جئنا الى الرسول عليه السلام واخبرناه بالخبر - [00:42:21](#)

قال انما كان يكفيك ان تضرب بكفيك الارض ضربة واحدة وتمسح بها وجهك وكفيك طيب المفروض الا تذكر ان الرسول عليه السلام قالها انما كان يكفيك انتظر ضربة واحدة وتمسح بهما وجهك وكفين - [00:42:47](#)

قال لا اذكره وهل امتني عن الفتوى قال لا انما نوليك ما توليت يعني كما يقولون اليوم على مسؤوليتك على جنتك انا ما اذكر القصة هذي انسان مو بس انت تنسى - [00:43:11](#)

اي امير المؤمنين نسي. دليل الاصل الاصل الاصل هو الماء المهم كل هذا الخلاف هو اكثر بكثير جدا ما كان سببه لتفريق الامة

المسلمة لأن العلم يأخذ مجراه والامة تبقى وراء علمائها من اقتنع بهذا الرأي - [00:43:30](#)

ها هو على هدى ومن اقتنى بذاك الرأي وهو على هدى لاننا نقول نحن كلمة بهذه المناسبة ينبغي ان تسجل وان تشهر ايضا كما ان

المجتهد ان اصابك له اجران - [00:43:59](#)

وان اخطأ فلو اجر واحد كذلك الذي يتبع المجتهد حكمه حكمه الشهيد اي الذي يتبع رأيا صوابا اصاب الامام المجتهد فله اجران فهذا

الذي تضعه على هذا الصواب وهو مأجور ايضا اجرين طبعا الاجر متفاوت لكن اجرين - [00:44:19](#)

اما الذي اتبع اماما اخر وكان مخطئا فهو مأجور اجر واحد كذلك الذي اتبعه وهو مأجور اجر واحد فاذا وقع الخلاف بين العلماء فما

ينبغي ان يكون هذا الخلاف سبب فرقة بينهم اولاً - [00:44:44](#)

وما ينبغي ان يكون سبب فرقة بين الشعب ثانيا لانهم جميعا مأجورون سواء من كان مصيبا او من كان مخطئا هكذا كان سلفنا

الصالح ونحن نزعم اننا نمشي على منهجهم - [00:45:02](#)

وعلى طريقتهم لكني اقول مع الاسف الشديد اه كثير منا ينتهي هذه الدعوة ويطبقها الى حد كبير ولكنه ينحرف في بعض التطبيق

انحرافا خطيرا جدا وهذه اثارها الان تظهر وفي شعب - [00:45:22](#)

كنا نظن انه سيكون القدوة للشعوب الاخرى بتلميم وتجميع هذه الشعوب على اتباع السلف الصالح اتباع الكتاب والسنة وعلى منهج

السلف الصالح مع الاسف وقع شيء من التفرق لذلك نحن - [00:45:49](#)

كما ننصح المختلفين انفسهم من الدعاة او من العلماء او طلاب العلم ان لا يتعادوا وانما ان يتحابوا وان يعذر بعضهم بعضا مع التزام

التذكير والنصيحة بالتالي احسن كذلك ننصح - [00:46:12](#)

الامة ب كل طبقاتها ممن ليسوا من العلماء ولا من طلاب العلم. وانما هم من عامة المسلمين عليهم ايضا الا يتأثروا بمثل هذه الخلافات

التي يرونها ابقى بين بعض الدعاة - [00:46:34](#)

لانا نقرأ في القرآن الكريم ان التفرق في الدين ليس من طبيعة المسلمين. وانما هي من صفة المشركين ولا تكونوا من المشركين من

الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب مما لديهم فرحون - [00:46:56](#)

في سبيل المحافظة على وحدة الصف وجمع الكلمة قال عليه السلام كما في صحيح البخاري بحق الائمة الذين يصلون بالناس يصلون

بكم فان اصابوا خلکم ولهم وان اخطأوا فلکم وعليهم - [00:47:16](#)

يصلون بكم فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا فلکوا وعليهم اذا انت ايها العامي الذي آ لا يدخل خص بالعلماء الذين ذكروا في قوله

تعالى اسألوا اهل الذكر العلماء وانما يدخل الطرف الثاني من الآية ان كنتم لا تعلمون - [00:47:43](#)

انتم معشر المسلمين الذين لا تعلمون اي لستم من اهل ذكر الواجب عليكم ان تسألوا على ذكره وليس الواجب عليكم ان تتعصبوا لفرد

من افراد هؤلاء العلماء الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:48:17](#)

الذي كما وصفه الله عز وجل بحق وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ينبغي ان نتذكر بهذه المناسبة ان اي داعية او اي عالم لا

يمكن ان ندعي له العصمة - [00:48:38](#)

ولا يمكن ان ندعي له انه اه بريء من ان يتبع هواه ولو في مسألة واحدة ولذلك فلا تربط ايها المسلم مصيرك بفرد من افراد العلماء او

بداعية من الدعاة - [00:48:58](#)

بامرین اثنين احدهما مقطوع به بكل من دون الرسول عليه السلام وهو الخطأ والامر الاخر محتمل ان يكون قد عرف الصواب لكنه

اتبع هواه فافتى بغير ما يعلم من الحق والعلم - [00:49:20](#)

لذلك فما يجوز للعامة من المسلمين ان يتعصبوا لداعية على داعية وانما الامر كما قال تعالى بالقرآن الكريم وبه وبهذا القول الكريم

انهي جواب عن هذه المسألة الا وهو قوله تعالى وكونوا مع الصادقين - [00:49:42](#)

كما نحن نقول بالنسبة لام الاربعة لا نتعصب لواحد منهم وانما نأخذ الحق من كل فرد منهم والحق مشاع بينهم كذلك ينبغي على كل

من ينتمي الى اتباع السلف الصالح - [00:50:13](#)



ان لا يكون زيديا ولا ان يكون عمريا وانما يأخذ الحق من حيثما عرفه من اي شخص جاءه هكذا ينبغي على عامة المسلمين ان يكونوا ونسأل الله لنا ولعامة المسلمين الهداية. نعم. والحمد لله رب العالمين - [00:50:31](#)

شيخ هنا حفظك الله اسمح لي طبعاً قضي. لكي ارفع ان شاء الله تبارك وتعالى عن اخواني الجهاد في هذه المسألة طولة بعض الامثلة التي ذكرتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمر رضي الله عنه وعثمان - [00:50:54](#)

هذه مسائل فقهية وليس من مسائل منهجية واما الذي يخطأ في المنهج ويخطأ اما انه يمدح اهل البدع او انه يحرض او يهيج آ الناس الحكام وغيره فهذا يجب ان يحذر منه - [00:51:12](#)

فهذا فرق وهذا فرق المسألة بينها فرق قال رد عليه يا شيخ كيف ايش المسألة واجعلها ديدنا او اتكلم دائما بهذا واضرب لك مثل حي بارك الله فيك؟ نعم لكن فتوى للشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله - [00:51:32](#)

في قضية السؤال من اشربة ايمان وسفر ومعنى ذلك وانها يستفاد منها اذا كانت فيها مواد علمية واما الخطأ فكل يأخذ من قوله ويرد الا النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. فتكلم احد الاخوة وقرأ هذه الفجوة عرضت عليه جلسة من الدروس - [00:51:47](#)

فقرأ الفتوى وبعد ما قرأ الفتوى قال نعم وزاد على تلك الفتوى بكلام معين وقال نأخذ هذه الاخطاء وتوضع في شريط اذا كان من هذا الامر يعني ونحذر من الاخطاء التي موجودة ولكن لا نحذر من الرجال والطعن في الاشخاص وانما نحذر - [00:52:05](#)

من الكلمات التي موجودة الخطأ ونأخذ ما فيها من خير اذا كان فيها خير اه بعد هذا كثير من الشباب قال كيف يقرأ هذه الفتوى امام جمع من الناس هذا دليل على مدح هؤلاء - [00:52:23](#)

والاستماع الى اشراطهم وما الى ذلك ثم اخذوا يحذرون من ذلك الشخص وصلت المرحلة الى هذه الدرجة بل الطعن في دين الرجل. سبحانه الله الذي لا اله الا هو لا - [00:52:38](#)

هو هو قال والله ما قرأت هذه الفتوى الا لشخص ذلك العالم الجليل انا عندما اقرأ هذه الفتوى لكي اهجي هؤلاء الناس عن هذه المسألة اتكلم بها عالم من علماء الامة - [00:52:51](#)

الذي يشار لهم بالبنان فاذا المسألة اتت من الشيخ ناصر ولا الشيخ بن باز والذي يعتمد وهذا ائمة ائمة هذه الدنيا فيقول لكي يهدأ الوضع ولكن لا حول ولا قوة الا بالله اخذ يروجون ذاك الامر واصبحت - [00:53:04](#)

مشكلة لا نهاية لها. على كل حال يا استاذ الان القضية مش قضية علمية قضية اخلاقية. نعم قضية اخلاقية وقد اشرت انفا الى انه قد يتدخل الهوى في الموضوع وحسم هذا الموضوع من ناحية العلمية هو - [00:53:17](#)

اما قلت في اخر الكلام كما اننا لا نتعصب لامام من العلم الاربعة وهم يعني مجمع على علمهم وفضلهم خوفهم من ربهم وانهم ما كانوا يقولون شيئا الا وهم مطمئنون لصوابه وان كانوا معرضين للخطأ كما ذكرنا - [00:53:36](#)

فنحن ننصح هؤلاء الا يتعصبوا لاشخاص هم ليسوا في العير ولا في النفي بالنسبة للعلم المتقدمين وانما يأخذون الصواب من اي شخص قدر منه هذا الصواب معالجة الاهواء هذي من اصعب الامور لذلك ان نأمرهم بتقوى الله عز وجل - [00:53:57](#)

وعدم التباض والتنافر الذي نهينا عنه في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمساوي الاخلاق وسوء التربية لا تعالج به كلمة موعظة او نصيحة الخطأ يدلل عليه بالكتاب والسنة - [00:54:19](#)

اما اذا كان انسان يعرف الحق ويحيد عنه يعرف انه هذا الانسان ليس معصوما فيتعصب له يعرف انه هذا الانسان الاخر هو مسج الاول فيتعصب عليه هذا ليس له علاج الا ان يتقي الله عز وجل في نفسه. نعم - [00:54:43](#)

وهذا ما يتيسر لنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:55:03](#)